روسيا تعلن طرد القوات الأوكرانية من ماريوبول

بريطانيا : روسيا حريصة على إجبار أوكرانيا على التخلي عن توجهها الأوروبي

آثار الحرب الدائرة بين روسيا وأوكرانيا

مدينة ماريوبول الأوكرانية

«وكالات» : نقلت وكالة الإعلام الروسية عن وزارة الدفاع قولها السبت، إنها طهرت منطقة ماريوبول بالكامل من القوات الأوكرانية وحاصرت بعض المقاتلين في مصنع آزوفستال للصلب.

ونسبت الوكالة إلى المتحدث باسم وزارة الدفاع إيغور كوناشينكوف القول، إنه حتى 16 أبريل ، فقدت القوات الأوكرانية في المدينة الساحلية المحاصرة أكثر من 4 آلاف فرد.

وقالت وزارة الدفاع الروسية، إن خسائر أوكرانيا بلغت أكثر من 23 ألف مقاتل، مشيرة إلى إسقاط طائرة أوكرانية بالقرب من أوديسا كانت محملة بأسلحة مقدمة من الغرب.

من جهة أخرى قال المتحدث باسم وزارة الدفاع الروسية إيغور كوناشينكوف أمس الأحد إن القوات الروسية دمرت مصنع ذخيرة بالقرب من العاصمة الأوكرانية كييف.

وقال كوناشينكوف «دمرت صواريخ عالية الدقة أطلقت من الجو خلال الليل مصنع ذخيرة بالقرب من مدينة بروفاري في منطقة كييف».

وكان إيجور سابوجكو رئيس بلدية بروفاري قال في وقت سابق أمس إن هجوماً صاروخياً وقع في الساعات الأولى من صباح أمس الأحد وتسبب في تدمير البنية التحتية في المدينة.

من جهة أخرى استغل الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، مقابلة تلفزيونية مع قناة أمريكية لتحذير المجتمع الدولي من أن روسيا قد تستخدم قنابل نووية في أوكرانيا.

ونقلت شبكة «سي إن إن» الإخبارية عنه قوله: «لست بمفردي، كل العالم، كل الدول يجب أن تقلق».

وكان ذلك رد فعل زيلينسكي على تصريحات أدلى بها رئيس وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية «سي آي ايه» بيل بيرنز الذي قال إنه لا يجب الاستخفاف بخطر استخدام روسيا الأسلحة النووية التكتيكية، نظراً لإخفاقات روسيا العسكرية في أوكرانيا.

وقال زيلينسكي بالانجليزية خلال جزء من المقابلة تم نشره أمس إن روسيا لا تقيم وزناً لأرواح البشر.

ولدى مناقشته احتمالية استخدام الأسلحة الكيميائية في الصراع، قال زيلينسكي، إنه من المهم أن يكون المرء مستعداً لا خائفاً.

وأضاف «لكن هذه ليست قضية بالنسبة لأوكرانيا، ليس لأوكرانيا وحدها بل للعالم أجمع، حسبما أعتقد».

من جهة أخرى أفادت وسائل إعلام محلية بسماع دوي انفجارات في الساعات الأولى من صباح أمس الأحد في العاصمة الأوكرانية كييف.

وأطلقت صفارات الإنذار في جميع أنحاء أوكرانيا تقريباً خلال الليل.

ولم يصدر أي تفسير رسمي للانفجارات ولم يتسن لرويترز التحقق من صحة التقارير على الفور.

من جانب اخر أعربت الحكومة الأوكرانية عن إحباطها من بطء وعدم كفاية عمليات تسليم الأسلحة من الاتحاد الأوروبي.

وقال المستشار الرئاسي ميخايلو بودولياك في تغريدة عبر تويتر السبت، إنه بينما كان الاتحاد الأوروبي يدعم أوكرانيا بالأسلحة، فإنها «ليست تلك التي طلبناها».

علاوة على ذلك، قال بودولياك إن عمليات التسليم كانت تستغرق وقتاً طويلاً جداً.

وأضاف «أوكرانيا بحاجة إلى أسلحة، ليس في غضون شهر، بل الآن».

وفي الأسبوع الماضي، أعلن الاتحاد الأوروبي أنه سيقدم 500 مليون يورو أخرى (540 مليون دولار) لصندوق لشراء الأسلحة والمعدات العسكرية للقوات المسلحة الأوكرانية، ليصل إجمالي الأموال المتاحة إلى 1.5 مليار يورو.

وتخصص الأموال لشراء معدات الحماية الشخصية ومجموعات الإسعافات الأولية والوقود، فضلاً عن الأسلحة الدفاعية.

ومع ذلك، وكما أوضحت كييف مراراً، فإن الجيش الأوكراني في حاجة أكبر بكثير إلى الأسلحة الثقيلة مثل الدبابات والطائرات والمدفعية وأنظمة الدفاع الجوي.

من جهة أخرى أشار تقييم استخباراتي لوزارة الدفاع البريطانية بشأن التطورات في أوكرانيا، أمس الأحد، إلى أن القوات المسلحة الروسية تواصل استقدام معدات قتالية من بيلاروسيا لإعادة نشرها شرقي أوكرانيا.

ولفت التقييم إلى أن المدفعية الروسية تواصل قصف المواقع الأوكرانية في أنحاء شرق البلاد، حيث تخطط روسيا لمواصلة هجومها.

وأشار إلى أنه على الرغم من أن التركيز العملياتي الروسي تحول إلى شرق أوكرانيا، فإن الهدف الجوهري لروسيا لا يزال كما هو، فهي ملتزمة بإجبار أوكرانيا على التخلي عن توجهها الأوروبي–الأطلسي، وبتأكيد هيمنتها الإقليمية.

من جهة أخرى قالت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين لصحيفة ألمانية، إن العقوبات المقبلة التي سيفرضها الاتحاد الأوروبي على روسيا ستستهدف البنوك ولا سيما سبيربنك وكذلك النفط.

وأضافت رداً على سؤال من صحيفة بلد ام سونتاغ خلال مقابلة نشرت أمس الأحد، بشأن تحديد النقاط الرئيسية للجولة السادسة المزمعة من العقوبات «نحن نتطلع بشكل أكبر إلى القطاع المصرفي ولاسيما سبيربنك الذي يمثل 37 في المئة من القطاع المصرفي الروسي، وبالطبع هناك قضايا تتعلق بالطاقة».

ولم يفرض الاتحاد الأوروبي حتى الآن عقوبات على أكبر بنك روسي، لأنه إلى جانب غازبروم بنك يعد أحد القنوات الرئيسية لدفع ثمن النفط والغاز الروسيين الذي تشتريه دول الاتحاد الأوروبي على الرغم من الصراع في أوكرانيا.

وقالت أيضاً إن الاتحاد الأوروبي يعمل على «آليات ذكية» حتى يمكن إدراج النفط في العقوبات المقبلة.

من جهة أخرى ناشدت رئيسة المفوضية الأوروبية أورزولا فون دير لاين الدول الأعضاء بالاتحاد الأوروبي الإسراع من إمداد أوكرانيا بالأسلحة.

وقالت فون دير لاين لصحيفة «بيلد أم زونتاغ» الألمانية الأسبوعية في عددها الصادر أمس الأحد: «يسري بالنسبة لجميع الدول الأعضاء أن من يستطيع، يجب أن يورد سريعاً؛ لأنه في هذه الحالة فقط يمكن لأوكرانيا أن تنجو في معركتها الدفاعية الحادة في مواجهة روسيا».

وتابعت رئيسة المفوضية الأوروبية: «لا أفرق بين أسلحة ثقيلة وخفيفة. يجب أن تحصل أوكرانيا على ما تحتاجة لأجل الدفاع وعلى ما يمكنها استخدامه».

وعن النقاط الأساسية لسادس حزمة عقوبات من الاتحاد الأوروبي ضد روسيا التي يتم إعدادها حاليا، قالت رئيسة المفوضية الأوروبية: «لازلنا نبحث في القطاع المصرفي ،لاسيما سبيربنك الذي يمثل وحده 37 في المئة من القطاع المصرفي الروسي. ويتعلق الأمر بالطبع أيضا بقضايا الطاقة»، مؤكدة أن الهدف الأساسي هو تقليص مصادر الدخل لـ (الرئيس الروسي فلاديمير) بوتين.

ودافعت فون دير لاين عن الحكومة الألمانية في ظل الاتهامات الموجهة لها بأنها تعطل العقوبات ضد روسيا، وقالت: «ألمانيا تدعم أوكرانيا منذ أعوام كثيرة، ووافقت على جميع حزم العقوبات الخمس التي اقترحناها خلال 48 ساعة. لم يتصرف الاتحاد الأوروبي بعزم وحسم وهمة من قبل مثلما يتم حاليا. ولألمانيا إسهام في ذلك».

باكستان: الهجمات عبر الحدود من أفغانستان زادت بصورة كبيرة

الحدود بين باكستان وأفغانستان

إسلام أباد – «وكالات» : قالت باكستان أمس الأحد، إن حوادث استهداف قواتها الأمنية في هجمات عبر الحدود من أفغانستان ارتفعت بصورة كبيرة، ودعت سلطات طالبان إلى التحرك ضد المسلحين بعد يوم واحد من ضربات جوية يقال إن باكستان نفذتها.

وأدى الحادث إلى زيادة التوتر المتصاعد بالفعل بين الجارتين، واستدعت سلطات طالبان أمس السبت السفير الباكستاني في كابول للاحتجاج على الضربات، وقال مسؤول محلي من طالبان وسكان إن الضربات نفذتها طائرات باكستانية داخل المجال الجوي الأفغاني.

وقالت وزارة الخارجية الباكستانية في بيان أمس الأحد «في الأيام القليلة الماضية زادت الحوادث على طول الحدود الباكستانية الأفغانية بصورة كبيرة، حيث يتم استهداف قوات الأمن الباكستانية عبر الحدود»، وأضافت أن «منفذي الهجمات يفلتون من العقاب وأن إسلام اباد طلبت مراراً من السلطات الأفغانية التحرك لوقفها ولكن دون جدوى».

وقالت وزارة الخارجية إن 7 جنود باكستانيين قتلوا في منطقة شمال وزيرستان الحدودية يوم الخميس الماضي، وتقع منطقة شمال وزيرستان على حدود إقليم خوست بشرق أفغانستان، وهي الموقع المزعوم للضربات التي وقعت أول أمس الجمعة.

وتقول سلطات طالبان إنها سيطرت على الهجمات عبر الحدود منذ أن تولت مقاليد السلطة في أغسطس من العام الماضي، ولم تؤكد وزارة الخارجية الباكستانية الضربات ولم تتطرق إلى ما إذا كان جرى تنفيذها بواسطة طائرات، فيما ستكون أول مرة يتم فيها تأكيد توغل عسكري بصورة رسمية، ونفت سفارة باكستان في كابول شن ضربات جوية.

وأبدت بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة في أفغانستان قلقها إزاء الحادث، وقالت المنظمة على تويتر «تشعر بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة في أفغانستان بقلق عميق إزاء التقارير التي تتحدث عن سقوط ضحايا مدنيين، بينهم نساء وأطفال، نتيجة الضربات الجوية في مقاطعتي خوست وكونار»، مضيفة أنها تعمل على إثبات الحقائق والتحقق من الخسائر.

ولا يوجد تأكيد لعدد القتلى، وزعم مسؤول محلي من طالبان في خوست مقتل 36 شخصاً على الأقل من بينهم مدنيون، وأصدر المتحدث باسم حكومة طالبان بياناً شديد اللهجة حذر فيه إسلام اباد من «عواقب وخيمة» إذا تكرر الأمر.

وقال ذبيح الله مجاهد إن «هزيمة الولايات المتحدة قبل 8 أشهر كانت درساً جيداً للمعتدين الذين لا يريدون احترام أراضي أفغانستان وحريتها».

قائد الجيش الإيراني : سنرد بقوة على أي تهديد

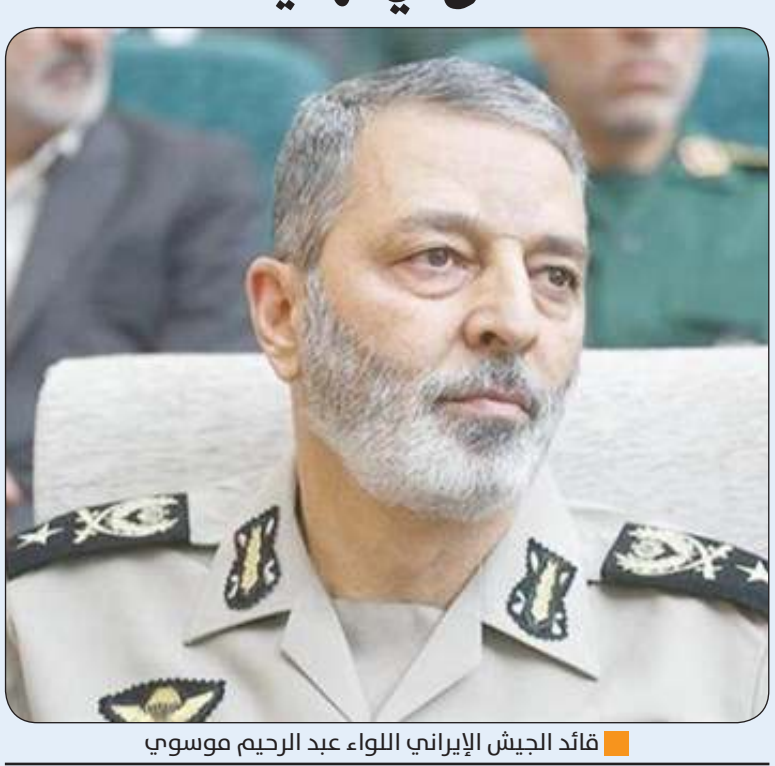
قائد الجيش الإيراني اللواء عبد الرحيم موسوي

«وكالات» : أكد القائد العام للجيش الإيراني أن الجيش سيرد بقوة على أي تهديد.

ونقلت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية (إرنا) عن اللواء عبد الرحيم موسوي القول أمس الأحد:»لقد خاضت قوات الجيش معارك حقيقية، واكتسبت خبرات تمكنها من الرد على أي تهديد باقتدار».

وأضاف أن الجيش الإيراني تمكن من «تطوير استراتيجيات وأساليب للقتال تتناسب مع الحروب الجديدة».

وقال إنه يتعين «على العدو أن يدرك أن أي عمل ضد إيران سيكبده تكاليف باهظة».

أمريكا: اعتقال 210 آلاف مهاجر على حدود المكسيك

واشنطن – «وكالات»: ألقت سلطات الحدود الأمريكية، القبض على 210 آلاف مهاجر حاولوا عبور الحدود من المكسيك في مارس، وهو أعلى إجمالي شهري خلال عقدين، مما يبرز التحديات التي يواجهها الرئيس الأمريكي جو بايدن في الأشهر المقبلة.

ويمثل العدد الإجمالي لشهر مارس زيادة بنسبة 24 في المئة عن نظيره في نفس الشهر من العام السابق، عندما تم إلقاء القبض على 169 ألف مهاجر على الحدود، وهو ما كان بداية لزيادة عدد المهاجرين مما تسبب في احتجاز آلاف الأطفال بدون ذويهم بمراكز الدوريات الحدودية لعدة أيام في انتظار نقلهم إلى ملاجئ حكومية مكتظة عن آخرها.

ويستعد المسؤولون الأمريكيون لقدوم زهاء 18 ألف مهاجر يومياً خلال الأسابيع المقبلة.

وقُبض على 210 آلاف مهاجر في مارس ، وهو رقم كشفت عنه أوراق دعوى قضائية مساء أمس الجمعة، وهو أعلى إجمالي شهري مسجل منذ فبراير 2000، وفقاً لإحصاءات إدارة الجمارك وحماية الحدود الأمريكية التي أنشئت عام 2000.

أستراليا : سنواصل التعاون الأمني مع جزر سولومون

«وكالات» : قالت وزيرة الخارجية الأسترالية ماريز باين أمس الأحد، إن أستراليا ستواصل التعاون مع جزر سولومون بشأن المسائل الأمنية حتى إذا وقعت تلك الدولة الواقعة في المحيط الهادي على اتفاقية أمنية مقترحة مع الصين تعارضها أستراليا.

وتشعر كانبيرا بقلق من أن هذا الاتفاق الأمني يمكن أن يؤدي إلى وجود عسكري صيني على بعد أقل من ألفي كيلومتر من أستراليا. ولم يتم الإعلان عن تفاصيل الاتفاق.

والتقى وزير أستراليا الأسبوع الماضي مع رئيس وزراء جزر سولومون ماناسيه سوجافاري في هونيارا وطلب منه عدم التوقيع على الاتفاقية المقترحة.

ورداً على سؤال حول ما إذا كانت أستراليا ستواصل التعاون الأمني مع جزر سولومون إذا تم المضي قدما في الاتفاق قالت باين لمحطة (إيه.بي.سي) التلفزيونية «نعم هذه وجهة نظري بالتأكيد ووجهة نظر شركاء المحيط الهادي». وأضافت «لكن هناك مخاوف أيضا من انعدام الشفافية فيما يتعلق بهذه الاتفاقية».

ووصفت التأكيدات التي قدمها سوجافاري في الآونة الأخيرة بعدم إنشاء قاعدة عسكرية صينية في جزر سولومون إذا تم إبرام الاتفاق مع الصين بأنها «مهمة للغاية».